وظيفة التخطيط

إن التخطيط كإحدى وظائف الإدارة ذات أهمية كبيرة لمنظمات الأعمال المعاصرة ، حيث عن طريقه يتم تحديد الأهداف بموضوعية ومعرفة الأعمال التي تسعى المنشأة إلى تحقيقها.

والتخطيط هو "عملية التفكير في المستقبل القريب والبعيد ، والتنبؤ به والاستعداد له ". أي أن التخطيط هو مرحلة التفكير التي يسبق تنفيذ أي عمل ووظيفة التخطيط تتضمن عدة خطوات تمثل في جوهرها مكونات هذه الوظائف وهذه الخطوات تتمثل بـ:

- دراسة البيئة .
- وضع الأهداف .
- رسم السياسات .
- تصميم الإجراءات .
- التنبؤ.
- إعداد الموازنات التقديرية :
- وضع برامج العمل والجداول الزمنية .

الحاجة إلى التخطيط

إن التخطيط هو اتخاذ توجه نظامي لما تريد فعله، فمعظم الأشخاص يعتبرون أن هذا أمر صعب، إذ أن الأمور تتغير على الدوام ولذا فهي لا تستحق التخطيط، والواقع أن التغيير عامل حاضر دائماً، وبالفعل فإن التغيير ضروري ليأخذ التطور مجراه. على أي حال إذا لم يقم الفرد بأي محاولة للتخطيط لإعتقادته بأن ذلك لا يستحق العناء فإنه ربما يصبح أقل سيطرة مما هو عليه الآن.

مقومات التخطيط الناجح

يقتضي التخطيط الناجح أن يشارك في إعداده الهيئة الإدارية، العـاملون، وحتى الأشخاص المتعاونون مع المنشأة من مؤيـدين أو متطـوعين. فمـن إيجابيات هذه المشاركة الشاملة: تقلل فرص الخلاف مستقبلاً، تجعل كل من شارك في إعداد الخطة معنياً بتحقيقها وملتزماً بها، وتوفير الوقت والجهد.

وليس من السهل القول أنه توجد طريقة مثلى أو نموذجية لإعداد الخطة، ولكن هناك قواعد أساسية لابد من مراعاتها لإنجاح عملية التخطيط، وهي:

- أن تكون الخطة واضحة ومعرّفة بشكل دقيق.
- أن تكون الأدوار والمهام واضحة لدى المشاركين في إعداد الخطـو أو تنفيذها.
- أن يأخذ التخطيط بالاعتبار آراء وأفكار كل المشاركين في الإعداد.

مراحل التخطيط

مراحل التخطيط هي عبارة عن سلسلة من الخطوات أو الطرق التي تتبع للقيام بعملية التخطيط، وتتبلور عملية التخطيط في المراحل التالية:

- دراسة البيئة.
- تحديد الأهداف
- تحديد البدائل.
- تقييم البدائل.
- اختيار البديل.

التخطيط الاقتصادي

التخطيط الاقتصادي: هو تنظيم مستمر يستخدم لاختيار احسن السبل المتوفرة لتحقيق اهداف وغايات معينة ويضمن تسهيل تحقيق استغلال الموارد الاقتصادية النادرة وذلك للحصول على غايات متباينة من قبل مجتمعات متباينة.

س// لماذا التخطيط الاقتصادي اخذ الاسبقية في انواع التخطيط؟

ج// لأن التخطيط يهدف للاشباع حاجات مرتبط ارتباط وثيق بالتخطيط الاجتماعي اي انه التخطيط الاقتصادي متداخل مع التخطيط الاجتماعي.

س// ما هي الاثار الناجمة عن انعدام التخطيط الاقتصادي؟

ج//

١- انتشار البطالة
٢- عدم خلق فرص عمل
٣- ضعف في الدخل القومي يسبب ضعف الناتج القومي
٤- ضعف الدورة الاقتصادية
٥- سوء توزيع رؤوس الاموال بين مختلف القطاعات الاقتصادية

٦- انخدام أو قلة الاستثمارات
٧- قلة أو محدودية دخل الفرد
٨- الركود الاقتصادي في جميع القطاعات
٩- تلكؤ وتوقف المشاريع السابقة واللاحقة
١٠- انخفاض قيمة سعر الصرف في العملة المحلية
١١- قلة الرقابة وزيادة الهدر في المال العام والخاص.

التخطيط الاجتماعي

التخطيط الاجتماعي :- هو اسلوب تنظيمي يهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال فترات معينة معلومة.

س// ماهي اهداف التخطيط الاجتماعي ؟
ج//
١- يساعد التخطيط في تنظيم الاستفادة من كل الطاقات البشرية المتاحة للعمل اي تحقيق العمالة الكاملة

٢- يعمل التخطيط على دقة التنبؤ بالنتائج ومايتخللها من صعوبات يعالجها بالدراسة والفهم

٣- يوازن بين الموارد والاحتياجات ويعمل على استخدام الامكانيات بأقصى طاقتها وعلى احسن وجه

٤- ينظم البرامج والمشروعات في مجالات مختلفة وينسق بينها في الانشطة المتكاملة في المجتمع.

ويهدف التخطيط الطبيعي للسياحة إلى تحقيق الأغراض الرئيسية وهي كما يلي :

أ- وضع برنامج شامل ومتكامل للتنمية السياحية والتنمية بشكل عام كالزراعة والصناعة والاستخدام والبيئة وذلك ضمن حدود طاقات السياسة التنموية على الصعيد القومي والإقليمي .

ب- توزيع السكان نحو الأحسن والأمثل في المناطق الحضرية الريفية في الإقليم.

ج- وضع برنامج متناسق للتنمية والتطوير السياحي وذلك من أجل تحقيق عملية التوازن .

2- التخطيط الاجتماعي :

ويتضمن التخطيط الاجتماعي للإقليم سياحياً الدراسات التي تتعلق بالإنسان وضمن الأوضاع الطبيعية التي يكون قد تم بحثها . واهم ما يشمله التخطيط الاجتماعي للسياحة هو كما يلي :

أ- مستوى المعيشة لسكان الإقليم أو المنطقة .

ب- أوضاع العمل والأجور و أوقات الفراغ .

ج- تأثير المراكز الثقافية وخاصة المراكز الاجتماعية والنقابات والاتحادات ومدى تأثيرها في التغير والتطور الاجتماعي .

د- عدد السكان ونسبة نموهم وتطورهم في الماضي والمستقبل ذلك على السياحة الداخلية ورغبتهم في تطوير السياحة ضمن الإقليم .

ه- الجنس والتركيب العمري .

و- حركة السكان وهجراتهم الداخلية والخارجية .

ز- الاستخدام والأيدي العاملة والفنية في مجال التخصص السياحي .

ح- المذاهب والأماكن الدينية .

وعليه فأن التخطيط الاجتماعي للسياحة يهدف إلى ما يلي :

أ- **القيم الفيزيائية :** وتشمل على توفير الغذاء والأجواء والمحافظة على الهواء والجو من التلوث والاستمتاع بأشعة الشمس والراحة والترفيه .

ب- **القيم الثقافية :** وتشمل على إيصال الثقافة والتحضر إلى حالة التكامل الأنسب للحد من التفاعل لصالح المجتمع وإقامة الفرص المتكافئة للتعليم بكافة فنونه .

ج- **القيم الاجتماعية :** وتشمل على الطمأنينة وتحقيق التعاون وإعطاء معنى الحياة .

فالتخطيط الاجتماعي للسياحة ينظر إليه على انه تحديد ومراجعة وتغير إطار العلاقات الاجتماعية وهو كعملية له بداية محددة كما أنه ليس لها نهاية معينة حيث انه عرضة لعملية التغير الاجتماعي نتيجة للعوامل المستخدمة في العصر الحديث .

3- التخطيط الاقتصادي :

ويعتمد التخطيط الاقتصادي للإقليم سياحياً على التخطيط الطبيعي والتخطيط الاجتماعي الذي يبدأ في جميع الجوانب التي لها علاقة باقتصاد الإقليم واستثمارها من حيث الزراعة والصناعة والتجارة والعرض والطلب السياحي ومدى علاقة الإقليم اقتصاديا مع الأقاليم المجاورة .

4- التخطيط الحضري :

ويشمل دراسة البيئة الحضرية الحاضرة والتراث القديم والمحافظة عليه، كما يشمل الدراسات العمرانية والخدمية الحديثة وتوزيعها في المراكز الحضرية .

ومن عناصر التخطيط الحضري للسياحة دراسة الجوانب الحضرية وما خلفه التصنيع من مشاكل اجتماعية وصحية وخاصة بعد الفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى مباشرة الأمر الذي فقدت فيه البيئة الطبيعية قيمتها وصفاءها مما دفع الكثير من رجال الاختصاص إلى الاهتمام بجمال ومظهر المدينة .

وكرد فعل إلى ذلك فقد سنت القوانين وأعيد تصميم الكثير من المرافق الخدمية الترفيهية للمدينة وخاصة بناء وإنشاء المنتزهات ومن ثم الاهتمام بالمراكز الأثرية داخل المدن وكان من بين هؤلاء مفهوم (هوارد) للمدينة الحديثة في بريطانيا وهو دليل على اهتمام الهيئات المتخصصة بالجمال المنظور للمدينة .

أنواع التخطيط

تستخدم المنظمات أنواع مختلفة من التخطيط وفقاً لأغراضها المختلفة، وهناك عدة معايير يمكن استخدامها لتصنيف التخطيط أهمها :

التخطيط حسب مدى التأثير

التخطيط الإستراتيجي

وهو التخطيط الذي يسعى إلى تحديد رؤى المنشأة وأهدافها الإستراتيجية، واستراتيجيتها وتقوم به الإدارة العليا، وذلك من خلال دراسة البيئة الداخلية والخارجية ويكون له تأثير نوعي وبعيد المدى على المنشأة كلها.

التخطيط التكتيكي

وهو التخطيط الذي يسعى إلى تحديد الأهداف التكتيكية المشتقة من الأهداف الإستراتيجية وتقوم به كلا من الإدارة الوسطى والعليا وتأثيرها متوسط المدى.

التخطيط التشغيلي

وهو التخطيط الذي يسعى إلى تحديد الأهداف التشغيلية، وهو مشتق من الأهداف الإستراتيجية، ويطور هذا التخطيط بواسطة الإدارة الوسطى والدنيا وتأثيره محدود إلى حدٍ ما وكل خطة تهتم بجزئية بسيطة من النشاط.

التخطيط حسب المدى الزمني

التخطيط الطويل الأجل

وهو التخطيط الذي يغطي فترة زمنية طويلة (خمس سنوات فأكثر) وهذا بعد أن تحدد إدارة المنشأة توجهها الرئيسي من خلال التخطيط الإستراتيجي عليها أن تبدأ بالتنفيذ، والتخطيط طويل المدى يمكن أن يكون أحد أدوات هذا التنفيذ.

التخطيط متوسط الأجل

وهو التخطيط الذي يغطي فترة زمنية متوسطة تتفاوت ما بين سنة إلى أقل من خمس سنوات، ويوضع على أساس التخطيط طويل الأجل بحيث يكون أكثر تفصيلاً منه، وتقع مسؤولية إعداده على كاهل الإدارة الوسطى بالمشاركة مع الإدارة العليا والإدارة الدنيا.

التخطيط قصير الأجل

وهو التخطيط الذي يغطي فترة زمنية قصيرة أقل من سنة، وتقع مسؤولية إعداده على كاهل الإدارة الدنيا بالمشاركة مع الإدارة العليا والإدارة الوسطى.

التخطيط حسب مجال العمل

ويغطي ذلك المجال المالي والمجال الإداري والمجال الفني والمجال التسويقي والمجال الإنتاجي وفي مجال الشراء.